[358] وهموما فعلت في فكرتي * * مثلما تفل بالفعل شمول حملتني من رزاياها أسى * * ليس يستطيع له القلب الحمول أسرتني وأذلتني فها * * أنا ذا فيها اسير وذليل فأزحها سيدي عني فقد * * ان لي من هذه الدنيا رحيل وأرحني سيدي منها ففي * * مدحي فيك على الدهر أصول وعليك ا صلى كلما * * نال برا من أياديك منيل وللمؤلف أيضا غفر له بربا الحيا ضاء ورد خدودها * * اهلا بهاتيك الربا وورودها وأصاب قوس الحاجبين بأسهم * * صيغت من الأهداب قلب عميدها سفرت فابصرت الهلال بوجهها * * ونجوم جوزاء السماء بجيدها وتغالطت في المشي فانصاع الحشى * * يسري بأثر قيامها وقعودها اين الرماح واين اغصان الربا * * منها إذا خطرت بميس قدودها خود قد اجتمع النهار مع الدجى * * في صبح غرتها وليل جعودها هيفاء ما الغصن الرطيب كقدها * * كلا ولا رمانة كنهودها ملكت فؤادي المستهام فليس في * * معدومه شئ سوى موجودها ا من نفثات سحر قد حوت * * اجفانها الكحلي ومن تفنيدها اني اغار على الصعيد إذا مشت * * واود ان اغدو مكان صعيدها وإذا انثنت اتلو الكتاب مخافة * * من ان تعاينها عيون حسودها من لي بيوم فيه الثم ثغرها * * لثما به تهتز جرس عقودها يا اخت غزلان الفلا كم غازلت * * عيناك فاترة قلوب اسودها غادرتني غرضا لكل ملمة * * اكذا الموالي صنعها بعبيد ها لا زال فيك نسيب اشعاري وفي * * مدح الوصي خصصت حسن نشيدها زوج البتول أخ الرسول ومن غدت * * تهدي العقول به الى معبودها معنى الهدى غيث الجدي ليث الردى * * بحر الندى مفني العدى ومبيدها _____